[36] بأزائه، وقال: السلام عليك أيها الدارج فأجابه وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين، فقال: أيها الدارج ما تصنع في هذا المكان ؟ فقال: يا أمير المؤمنين أنا في هذا المكان منر أربعمائة عام أسبح الله وأقدسه واحمده وأهلله وأكبره واعبده حق عبادته فقال (ع): إن هذا الصفا لا مطعم فيه، ولا مشرب فمن أين مطعمك ومشربك ؟ فقال يا مولاي: وحق من بعث ابن عمك بالحق نبيا وجعلك وصيا إني كلما جعت دعوة الله لشيعتك ومحبيك فأشبع وإذا عطشت دعوت الله على مبغضيك وظالميك ومنقصيك فأروى وهذه أي الدارج إحدى الطيور التي تلعن مبغضي علي بن أبي طالب (ع)، ومن الطيور التي تلعن مبغضي علي بن أبي طالب (ع) القنابر كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله خلق خلقا ليسوا من ولد آدم يلعنون مبغضي علي بن ابي طالب. قال أنس: من هم يا رسول الله ؟ قال: هم القنابر ينادون في الاسحار على رؤس الاشجار الا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي طالب. (بسم الله الرحمن الرحيم) والسلام على عباده الذين اصطفى ولا ينصر لعنها على مبغضي علي (ع) وايضا تلعن قاتل الحسين، وايضا من الطيور التي تلعن قتلة الحسين عليه السلام الحمام الراعبية كما في الكامل عن داود بن فرقد قال: كنت جالسا في بيت أبي عبد الله الصادق فنظرت الى حمام الراعبي يقر يقر طويلا فنظر الي أبو عبد الله عليه السلام فقال يا داود أتدري ما يقول هذا الطير ؟ قلت: لا والله جعلت فداك قال يدعو على قتلة الحسين عليه السلام فأتخذوه في منازلكم أقول كأني ببنت الحسين فاطمة الصغرى ايضا كانت تعلم وتعرف منطق الطير، وذلك لما رأت الغراب ملطخا بالدم على جدار البيت جعلت تقول: نعب الغراب فقلت من * ننعاه ويلك يا غراب المجلس الرابع عشر إني أرى رقم البلا في قرن رأسك قد نزل * وأراك تعثر دائما في كل يوم بالعلل والشيب والعلل الكثيرة من علامات الاجل * فأعمل لنفسك أيها المغرور في وقت العمل في الخبر الشيب رائد الموت ونذير الفناء ورسول المنية وقاطع الامنية واول